

## مبادرة بناء القدرات القضائية

مبادرة بناء القدرات القضائية واحدة من ثماني مبادرات أساسية ينفذها المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون:

التصدي للإرهاب التامى محلياً السلطات المركزية العالمية العائدون من المقاتلين الإرهابيين الأجانب  
بناء القدرات القضائية قضاء الأحداث البرلمانين  
إدارة السجون التحقيقات

المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون منظمة حكومية دولية غير هادفة للربح مكرسة لمكافحة الإرهاب من خلال التدريب على بناء القدرات في مجال العدالة وسيادة القانون. وشارك أكثر من 4000 ممارس في قطاع العدالة الجنائية في ورش العمل التي عقدها المعهد في مالطا وخارجها.

### مجالات التركيز الرئيسية:

- ◀ تعزيز نظم العدالة الجنائية الوطنية
- ◀ التأكيد على سيادة القانون في الفصل في قضايا الإرهاب وملاحقتها
- ◀ دعم القضاة كمحكمين مستقلين
- ◀ تشجيع القضاة على العمل بنشاط لحماية الحقوق الأساسية للمتهم

### الخطوات المقبلة

- ◀ أكتوبر 2018، فاليتا/مالطا: ورشة عمل عن التعامل مع قضايا الإرهاب المعقدة والجريمة عبر الوطنية والمنظمة
- ◀ نوفمبر 2018، اسطنبول/تركيا: ورشة عمل عن الممارسات الجيدة لملاحقة الجرائم الإرهابية والقضاء عليها في منطقة القرن الإفريقي
- ◀ يناير 2019: اجتماع الخبراء - استعراض ووضع الصيغة النهائية لمخطط الادعاء العام لدى المعهد والذي يموله الاتحاد الأوروبي للتحقيق في قضايا الإرهاب ومقاضاة مرتكبيها

تطلب نمو الجرائم المتصلة بالإرهاب وتوسعها على مدى السنوات العديدة الماضية من البلدان أن تعزز قدرات نظم العدالة الجنائية المدنية لديها. ويؤدي القضاء دوراً مركزياً في إجراء محاكمات عادلة، بما في ذلك عن طريق تشجيع الملاحقات القضائية القوية، وضمان حماية حقوق المتهمين وإصدار أحكام فعالة. وفي قضايا الإرهاب، يُطلب من السلطة القضائية تحقيق توازن دقيق بين حماية الأمن القومي وضمان حصول المتهمين بارتكاب جرائم إرهابية على محاكمة عادلة.

ومبادرة بناء القدرات القضائية هي واحدة من أقدم مبادرات المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون، بالإضافة إلى أنها واحدة من أكثر مبادراته تنوعاً، فهي تشمل مجموعة متنوعة من البرامج وورش العمل الشاملة، والتي من خلالها يرمي المعهد إلى بناء قدرات نظم العدالة الجنائية المدنية في المناطق التي يستهدفها المعهد. ويروج المعهد من خلال ورش العمل هذه للممارسات الجيدة ويزيد الوعي بشأنها ويشجع القضاة وغيرهم من الممارسين القانونيين على الانخراط في حوار عابر للحدود كمحاولة للتصدي بفعالية للإرهاب في إطار سيادة القانون.



## بناء قدرات قضاة الحكم في منطقتي الساحل وغرب إفريقيا

في يناير 2018، وبدعم من كندا عقد المعهد ورشة عمل إقليمية في كوتونو، بينين، للقضاة الذين يتعاملون مع قضايا الإرهاب من منطقتي غرب إفريقيا والساحل. وقد ضم هذا الحدث 28 قاضياً من بنين وتشاد والنيجر ونيجيريا وكذلك من فرنسا وتونس والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وقد صُممت ورشة العمل التدريبية لتحسين قدرة القضاة على تناول القضايا المتصلة بالإرهاب تناولاً فعالاً ومنصفاً عن طريق تعزيز معرفة القضاة بأفضل الممارسات الجيدة الدولية.

## زيارة دراسية إلى مؤسسات العدالة الجنائية بالمغرب

في مارس 2018، اشترك المعهد مع كندا في استضافة جولة دراسية قضائية لقضاة من 15 بلداً إلى ست مؤسسات عدالة جنائية مغربية. وقد ضم هذا البرنامج أكثر من 50 قاضياً وممارساً في مجال العدالة الجنائية من بنين وبوركينا فاسو والكاميرون وكوت ديفوار ومالي وموريتانيا والمغرب والنيجر ونيجيريا وكذلك من بلجيكا وفرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة.

وقد وفر برنامج المعهد هذا منصة للقضاة من منطقتي غرب إفريقيا والساحل للاستفادة من تجربة المغرب في التصدي للتهديدات الإرهابية، وتبادل الخبرات الوطنية، وتعزيز معرفة القضاة بالممارسات الجيدة الدولية.

لمزيد من المعلومات بشأن مبادرة بناء القدرات القضائية او لدعم المعهد ماليا يرجى الاتصال ب:  
سفيان الحامدي  
مدير برامج بالمعهد  
elhamdis@theijj.org

@iijmalta   
www.theijj.org

المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون  
جامعة مالطا - حرم فاليتا،  
مبنى الجامعة القديمة  
شارع سانت بول، فاليتا VLT 1216، مالطا



## بناء القدرات للمدعين العامين وقضاة التحقيق في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط الممتدة

في ديسمبر 2017، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، عقد المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون برنامجاً لبناء القدرات لـ 26 من المدعين العامين وقضاة التحقيق من 17 بلداً في مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والساحل والقرن الإفريقي بالإضافة إلى أوروبا والولايات المتحدة. وركزت ورشة العمل على تطوير استراتيجيات لبناء وتعزيز العلاقات الفعالة بين المحققين والمدعين العامين الذين يتناولون قضايا الإرهاب.



## دليل التوصيات الصادرة عن المعهد للقضاة من منطقتي الساحل وغرب إفريقيا

في يوليو 2018 عقد المعهد ورشة عمل ممولة من كندا لبلدان 12 من غرب وشمال إفريقيا ومنطقة الساحل، بمشاركة هولندا والولايات المتحدة. وخلال ورشة العمل القضائية الختامية هذه، جمع المعهد مدخلات من القضاة لإعداد دليل توصيات لتفعيل الممارسات الحسنة الواردة في مذكرة لاهاي. ويوفر دليل التوصيات هذا مبادئ توجيهية عملية لمساعدة القضاة في التعامل مع بعض القضايا الرئيسية التي يواجهونها أثناء الفصل في قضايا الإرهاب والجرائم ذات الصلة.



**GCTF**  
GLOBAL COUNTERTERRORISM FORUM

